

C 2017/4

الدورة الأربعون للؤتمر  
8-3 يوليو/ تموز 2017

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# تقرير تقييم البرامج 2017



مكتب التقييم



C 2017/4

الدورة الأربعة للمؤتمر

8-3 يوليو/تموز 2017

# تقرير تقييم البرامج 2017

مكتب التقييم

هذا التقرير متاح في شكل إلكتروني على الموقع: <http://www.fao.org/evaluation>

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو عن تفضيلها عن مثيلاتها ممن لم يرد ذكرها.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

© FAO 2017

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. ما لم يذكر خلاف ذلك يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها لغرض الدراسات الخاصة، والأبحاث، والأهداف التعليمية، وللاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، مع احترام حقوق النشر وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين، وعلى المنتجات، أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف، وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request) أو إلى [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

لمزيد من المعلومات عن هذا التقرير، يرجى الاتصال بـ:

المدير، مكتب المدير التنفيذي

Viale delle Terme di Caracalla, 00153  
Rome, Italy  
[evaluation@fao.org](mailto:evaluation@fao.org) : البريد الإلكتروني

## تمهيد

يسرني أن أقدم إلى أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة تقرير تقييم البرامج هذا الذي يصدر كل سنتين، والذي يغطي الفترة 2015-2016. والغرض الرئيسي من التقرير هو تزويد البلدان الأعضاء والقراء الآخرين بموجز تحليلي عن الاتجاهات الناشئة والمتكررة في عمليات التقييم، ومناقشة النتائج الأساسية، والثغرات والدروس المستفادة في عمل المنظمة.

بدأ مكتب التقييم مؤخراً بسلسلة جديدة من التقييمات لاستعراض مساهمات منظمة الأغذية والزراعة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وقيم التقرير الأول من هذه السلسلة مساهمة المنظمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود أمام التهديدات والأزمات. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت ثلاثة تقييمات مواضيعية أخرى إلى الجهاز الرئاسي تغطي قضايا التكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره، والمعرفة بشأن الأغذية والزراعة، وحفظ الموارد الوراثية واستخدامها بشكل مستدام. وفي أحد الأمثلة عن تقييم يؤثر على القرارات التي تتخذ في مجال السياسات، بدأت المنظمة باعتماد نهج أكثر استراتيجية لمعالجة القضايا المتصلة بتغير المناخ.

ويتمثل دور المنظمة في التنمية بالدرجة الأولى في دعم عملية التنمية التي تقودها البلدان من خلال توفير المقاييس المعيارية المتفق عليها دولياً، والإحصاءات والمعلومات التقنية، وتقديم الدعم على المستوى القطري من خلال تنمية القدرات وأنشطة المساعدة التقنية. وقد أجرى مكتب التقييم 11 تقييماً لاستعراض مساهمات المنظمة على المستوى القطري، بما في ذلك تقييمين يركزان على تقديم الدعم للبلدان التي تمرّ بالأزمات. وعلاوة على ذلك، وبغية دعم المساءلة والتعلم في المنظمة، أدار المكتب 39 تقييماً بحث في أداء برامج ومشاريع محددة على الأصعدة العالمية والإقليمية والقطرية.

ويقدم هذا التقرير ملخصاً عن نتائج التقييمات المذكورة أعلاه. ويُبرز الملخص التقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة نحو أن تصبح منظمة أكثر توجّهاً نحو تحقيق الأهداف على الصعيدين العالمي والقطري. ويؤمل أن تستمر تقييماتنا في مساعدة المنظمة على تحقيق نتائج أفضل من خلال تقديم مشورة موثوقة واستراتيجية.



Masahiro Igarashi

مدير مكتب التقييم

## المحتويات

iii	تمهيد
1	مقدمة
1	القسم 1- مساهمات منظمة الأغذية والزراعة على المستوى القطري
1	1-1 الأهمية الاستراتيجية
2	2-1 الشراكات والتنسيق
3	3-1 المزايا المقارنة
4	4-1 الإنجازات الرئيسية
7	القسم 2- مساهمات منظمة الأغذية والزراعة على المستوى العالمي
7	1-2 الأهمية الاستراتيجية
7	2-2 التركيز الاستراتيجي والاتساق
8	3-2 الإنجازات الرئيسية
10	القسم 3- مساهمات منظمة الأغذية والزراعة في القضايا المشتركة بين القطاعات
10	1-3 تنمية القدرات
10	2-3 المساواة بين الجنسين
11	3-3 التغذية
13	القسم 4- التقييم في منظمة الأغذية والزراعة
13	1-4 التقييمات التي أجريت في فترة السنتين 2015-2016
16	2-4 جدول أعمال إصلاح مكتب التقييم وما بعده

## الأشكال

1	الشكل 1: الأهمية الاستراتيجية
5	الشكل 2: الأثر والنتائج المحققة
15	الشكل 3: تقييمات البرامج القطرية
16	الشكل 4: تقييمات المشاريع

## الجدول

13	الجدول 1: عدد التقييمات التي أجريت بحسب الإقليم ونوع التقييم (2015-2016)
14	الجدول 2: النفقات ومتوسط التكلفة بحسب نوع التقييمات (2015-2016)

## مقدمة

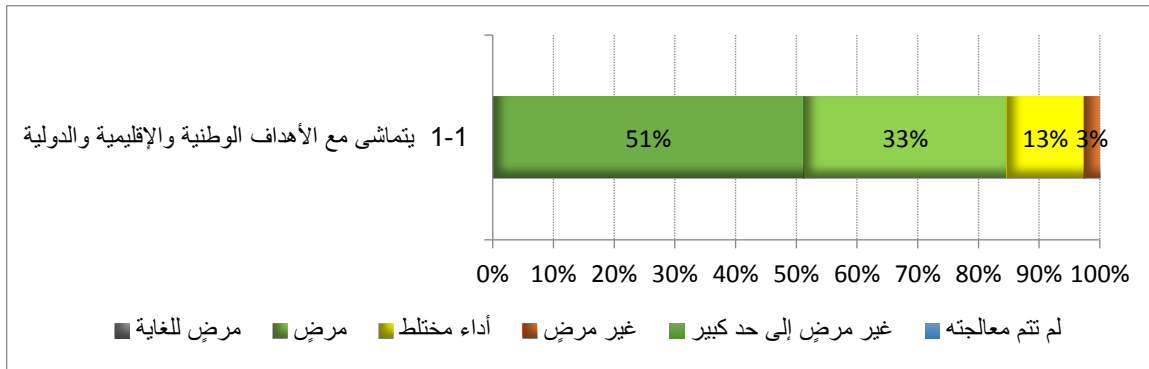
- 1- يلخص تقرير تقييم البرامج لعام 2017 النتائج الرئيسية المستخلصة من التقييمات التي أجراها مكتب التقييم، ويعرض الأنشطة والإصلاحات التي أدخلها المكتب في الفترة 2015-2016.
- 2- وتعرض الأقسام من 1 إلى 3 نتائج تحليل تلوي لعينة مكونة من تسعة وثلاثين تقريراً تقييمياً<sup>1</sup>، تتضمن مساهمات رئيسية على المستوى القطري (القسم 1)، وعلى المستويين العالمي والإقليمي (القسم 2)، وبشأن القضايا المشتركة بين القطاعات (القسم 3). ويقدم القسم 4 عرضاً للتقييمات التي أجراها مكتب التقييم، فضلاً عن تدابير الإصلاح لتحسين نوعية واتساق عمله، وتعزيز التعلم على مستوى المنظمة، وتعزيز المساءلة أمام أعضاء المنظمة وأمانتها، وشركاء التنمية وأصحاب المصلحة.

## القسم 1 - مساهمات منظمة الأغذية والزراعة على المستوى القطري

## 1-1 الأهمية الاستراتيجية

- 3- في تقييم "أهمية برامج منظمة الأغذية والزراعة ومواءمتها الاستراتيجية مع أهداف التنمية الوطنية والأولويات الإقليمية والعالمية"، وجدت معظم التقييمات (87 في المائة) أن البرنامج مرضٍ أو مرضٍ للغاية في هذا الصدد (الشكل 1).

الشكل 1: الأهمية الاستراتيجية



- 4- ووجد أن برامج المنظمة ذات صلة وثيقة باحتياجات البلدان في حوالي نصف التقييمات. وهي تتماشى بشكل جيد مع الأولويات والاحتياجات الوطنية على النحو المحدد في وثائق وخطط السياسات الوطنية، وتتواءم بشكل عام مع استراتيجيات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (على سبيل المثال، بوركينا فاسو، والنيجر، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغيرها). غير أنه في بعض الحالات أدى الدعم غير الكافي للعمليات التي تقودها البلدان

<sup>1</sup> ينبغي أن يدرك القراء أن معظم هذه التقييمات درست أداء البرامج في وقت مبكر من فترة السنتين أو قبلها.

إلى انخفاض في مستويات المشاركة في عمليات صنع القرار من جانب الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين (مثل الموارد الوراثية).

5- ووجدت بعض التقييمات، مثل تقييم الهدف الاستراتيجي 5، أن أطر البرمجة القطرية أصبحت الأداة الاستراتيجية الرئيسية لتوجيه أنشطة المنظمة على المستوى القطري، ولا سيما منذ عام 2012<sup>2</sup>. ويتم تطوير أطر البرمجة القطرية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين من خلال حوارات السياسات والمناقشات بشأن القضايا الاستراتيجية والأولويات القطرية. وتعكس أطر البرمجة القطرية الحالية الأهداف الاستراتيجية للمنظمة إلى حد كبير، وتعالج قضايا التنمية الرئيسية في البلد.

6- غير أن بعض البرامج القطرية التي جرى تقييمها لم تتماشى تماماً مع الأهداف العالمية للمنظمة. وعلى وجه الخصوص، كانت الأهداف العالمية المتمثلة في الحدّ من الفقر (الهدف الاستراتيجي 3) وتعزيز القدرة على الصمود (الهدف الاستراتيجي 5) أقل تكاملاً على الصعيد القطري. وعلى النحو الموصى به في تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في جمهورية قيرغيزستان، قد تستفيد أطر البرمجة القطرية في المستقبل من تحليلات العوامل الدافعة للحدّ من الفقر في الريف، وآثارها على الاقتصادات الريفية والإنصاف؛ ومن شأن ذلك أن يساعد على إدماج الأهداف المتصلة بالفقر في البرامج والمشاريع المقبلة.

## 2-1 الشراكات والتنسيق

7- بوجه عام، لوحظ أن عملية اللامركزية عززت التنسيق مع الشركاء الوطنيين، ولا سيما السلطات الحكومية، ومكّنت من إقامة شراكات متنوعة مع أصحاب المصلحة الآخرين. وساعد إدماج وحدات تنسيق الطوارئ وإعادة التأهيل السابقة ضمن المكاتب القطرية على تعزيز الشراكات والتنسيق على الصعيد القطري.

8- الحكومة. عموماً، أقامت المنظمة شراكات مثمرة مع المؤسسات الحكومية المركزية<sup>3</sup> لتنفيذ المشاريع. وقد زاد هذا التعاون من شعور الملكية لدى الحكومات، مما يسهم في استدامة نتائج المشاريع. غير أنه في بعض الحالات، لم تشارك الحكومات بشكل كاف في مبادرات المنظمة في البلد، أو أنه لم يتم إبلاغها عنها، مما أثار الشكوك بشأن فعالية واستدامة التدخلات. وفي حالات أخرى، لم تتمكن المنظمة من إقامة شراكات فعالة بسبب عدم كفاية القدرات الحكومية. وتبين أن العلاقات والتعاون مع السلطات أضعف بكثير على الصعيد المحلي.

9- *الشركاء في الموارد*. أنشأت المنظمة آليات فعالة للمشاركة مع الجهات المانحة، بما في ذلك، (1) مجموعات التنسيق بين الجهات المانحة نفذت مشاريع في نفس القطاع (مثل فريق التنسيق المعني بالأمن الغذائي الممول من المفوضية الأوروبية، والذي وضع نظاماً وطنياً مستداماً للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الأمن الغذائي في تيمور ليشتي)؛ (2) اللجان التوجيهية العالمية/الإقليمية (التي أدت إلى الحصول على تمويل أمريكي لمشروع كبير معني بمرض الحمى

<sup>2</sup> كان التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية لعام 2010 من أحد العوامل الرئيسية الدافعة لهذا التطور.

<sup>3</sup> السلطات الحكومية الرئيسية: وزارات الزراعة ولكن أيضاً الغابات، والمياه والري، والثروة الحيوانية والبيئة، فضلاً عن وزارات الصحة، والتعليم، والمالية، والاقتصاد والتنمية، ومختلف اللجان/الإدارات لمصايد الأسماك والغابات.



القلاعية في باكستان، وكذلك تمويل متعدد الأطراف لبرامج تعنى بالإحصاءات الزراعية والريفية على الصعيدين العالمي والإقليمي).

10- وكالات الأمم المتحدة. اعتُبرت منظمة الأغذية والزراعة عموماً كعضو بارز في الفريق القطري للأمم المتحدة، وقد عملت بالشراكة مع وكالات أخرى للأمم المتحدة (على سبيل المثال، في بوركينا فاسو، ودول شرق الكاريبي وبربادوس، وجمهورية قبرغيزستان، والنيجر). واعتبر تعاون المنظمة مع الوكالات الأخرى في الأزمات الإنسانية، ولا سيما مع برنامج الأغذية العالمي واليونيسف، فعالاً (على سبيل المثال، في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان). ومن الأمثلة عن المبادرات المشتركة الفعالة، مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة لتعزيز قدرة البلدان النامية على الوفاء بمعايير الصحة والصحة النباتية، أو برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، للتكيف مع تغير المناخ والحدّ من آثاره. غير أنه كانت هناك حالات فوتت المنظمة فيها فرصة المشاركة في البرمجة المشتركة (على سبيل المثال، في بوركينا فاسو، والمملكة العربية السعودية، ومالي).

11- المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والجهات الفاعلة غير الحكومية. أقامت المنظمات شراكات قوية مع المنظمات واللجان الإقليمية والإقليمية الفرعية، وكذلك مع منظمات دولية أخرى (مثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والتنوع البيولوجي الدولي في الموارد الوراثية؛ والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في مجال صحة الحيوان؛ وأغريكورد، وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية التي لها صلات هيكلية بمنظمات المزارعين والمنظمات الريفية في مجال الحراثة). ووُجد أن الشراكات مع المنظمات غير الحكومية مفيدة بوجه عام. غير أن مشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية ظلت في معظم الحالات على مستوى التنفيذ، ولم تتحول إلى شراكات استراتيجية لتحقيق أهداف استراتيجية مشتركة. وفي المقابل، بدا أن الشراكات مع الجامعات والمعاهد هي أكثر فعالية على المستوى الاستراتيجي.

12- القطاع الخاص. لا تزال الشراكات مع القطاع الخاص في المراحل الأولى مع وجود استثناءات قليلة (مثل، وُجدت أمثلة على زيادة المشاركة في السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وزامبيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية). وعلى النحو الموصى به في تقييم مساهمة المنظمة في دول شرقي البحر الكاريبي وبربادوس، يجب على المنظمة أن تطور صلات قوية مع القطاع الخاص لإنشاء سلاسل قيمة فعالة. ولذلك، ينبغي للمشاريع المستقبلية أن "تولي اهتماماً أكبر لقوى السوق والفرص، وينبغي أن تكون مصممة لتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المزارعين".

### 3-1 المزايا المقارنة

13- أقرت 60 في المائة من التقييمات بالدور القيادي للمنظمة في تهيئة الظروف لوضع برامج فعالة. وعلى الصعيد القطري، تم التعرف على الدور القيادي لمنظمة الأغذية والزراعة في عدد من المجالات المواضيعية، إذ أنها اكتسبت

سمعة كمركز امتياز في مجالات الأمن الغذائي والتغذية، والزراعة، والصحة النباتية والحيوانية، ومراقبة المبيدات، والحراجة ومصايد الأسماك.

14- وقد بُرهنَت قدرة المنظمة على وضع السياسات والخطط من خلال القيادة والدعم المقدمين للاستجابات الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي في منطقة البحر الكاريبي. وكان هذا هو الحال أيضا في عملية وضع مشروع سياسات الأمن الغذائي والتغذوي في ترينيداد وتوباغو. وقد اكتسبت المنظمة من خلال خبرتها في إدارة برامج الرقابة على المبيدات دورا فريدا مقارنة بالوكالات الدولية الأخرى.

15- وأظهرت منظمة الأغذية والزراعة قدرتها على الدعوة إلى إقامة تحالفات مع الشركاء الإنمائيين الرئيسيين. وفي مشروع "تعزيز إدارة الموارد الحرجية وتعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة، واستخدام الأراضي، وسبل العيش"، كانت قدرة المنظمة على إشراك أصحاب المصلحة الحكوميين المعنيين في وضع السياسات والاستراتيجيات من أحد عوامل النجاح الرئيسية. وفي بيرو، شملت مناقشات السياسات وزارات الزراعة والبيئة على حد سواء. وفي باكستان، ربطت المنظمة بين الأفراد والموارد من الخدمات البيطرية الاتحادية والمحلية وخدمات وزارة الزراعة في الولايات المتحدة، لتشكيل شبكة فعالة لمكافحة مرض الحمى القلاعية. كما بدأت منظمة الأغذية والزراعة حوارا بشأن السياسات على الصعيد الوطني بشأن قضايا من قبيل الأمن الغذائي والتغذوي، ومصايد الأسماك المستدامة، والخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأغذية، وإنفاذ قوانين الغابات.

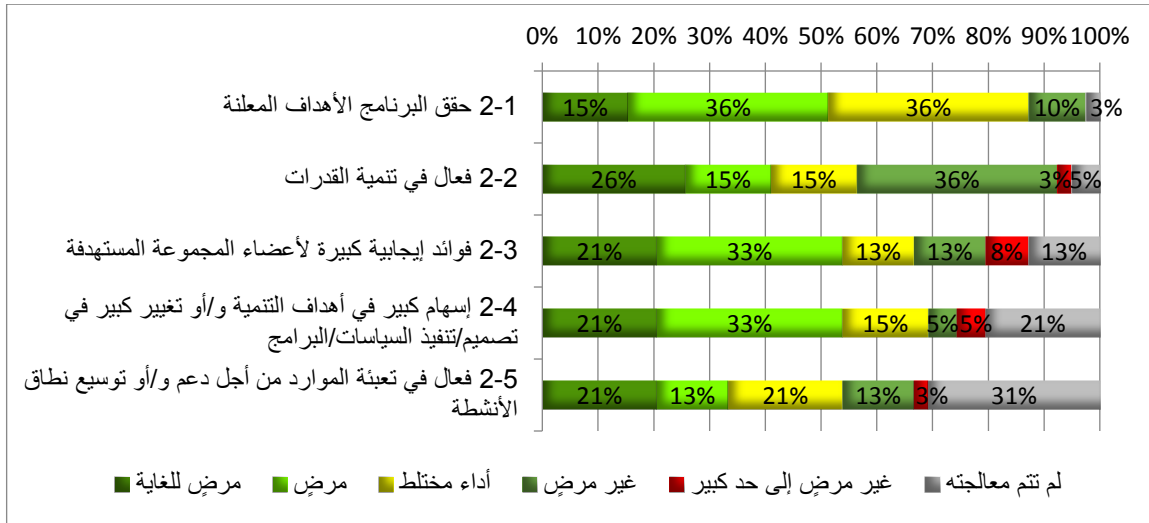
16- وفيما يتعلق بإدارة الغابات من أجل التنمية المستدامة، اكتسبت منظمة الأغذية والزراعة أكثر من 60 سنة من الخبرة في مجال حصر الغابات، وعززت قاعدة معلومات الموارد الحرجية لصنع السياسات الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. ويشمل ذلك جمع البيانات للتقييم العالمي للموارد الحرجية، فضلا عن تقديم الدعم إلى البلدان لتقييم حالة غاباتها الوطنية القطرية واستخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بعد لرصد التغيرات في المناطق الحرجية.

17- غير أن المنظمة لم تحدد بوضوح خبرتها في بعض المجالات ونوع المساعدة التي يمكن أن تقدمها (مثل التكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره، والحماية الاجتماعية). وقد قلّصت القدرة المحدودة للمكاتب القطرية الصغيرة من قدرة المنظمة على قيادة تنسيق السياسات القطرية والإقليمية، وتقديم المشورة التقنية على وجه السرعة. وفي السياقات الإنسانية، تعرقل الدور القيادي للمنظمة بسبب أوجه القصور التشغيلية، وعدم كفاية القدرات البرمجية، وعدم الاستمرارية في سير العمل ولدى الموظفين.

#### 4-1 الإنجازات الرئيسية

18- تم تقييم حوالي نصف البرامج (51 في المائة) على أنها حققت الأهداف المعلنة، وحوالي ثلث البرامج (36 في المائة) على أنها حققت بعض الأهداف. وبحسب أنواع النتائج، أعطيت نسبة أعلى من الرضا "لأثر السياسات" و"الفوائد الكبيرة لأعضاء المجموعة المستهدفة" (كلاهما بنسبة رضا 54 في المائة أو أعلى)، مقارنة "بتنمية القدرات" و"تعبئة الموارد" (نسبة رضا 41 في المائة و33 في المائة أو أعلى على التوالي).

## الشكل 2: الأثر والنتائج المحققة



19- واستندت هذه التقييمات إلى تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج، وليس إلى إنجازات المنظمة؛ وبالتالي، فإن عددا من العوامل الخارجية قد أثر على تحقيق المنظمة لكامل الأهداف المعلنة، بما في ذلك التغييرات الحكومية والعوامل السياسية الأخرى، والكوارث الطبيعية، والنزاعات. كما حددت التقييمات العوامل الداخلية التالية التي ينبغي معالجتها، ولا سيما في تصميم المشاريع والبرامج:

- ترتبط جودة البرنامج ومستوى النتائج المحققة ارتباطا وثيقا بنوعية عملية التصميم. ويشكل ذلك النهج الخاص بالسياق، استنادا إلى تقييمات منتظمة للاحتياجات، والعملية التشاركية التي تسمح للبرنامج بالاستجابة بشكل أفضل لخصائص المجموعات المستهدفة.
- ينبغي أن تكون مكونات البرنامج متماسكة ومتربطة، ومدعومة بنظرية واضحة للتغيير، وينبغي أن تراعي التغييرات في السياق الناشئ عن الأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية.
- لا ينبغي أن تكون أطر البرمجة القطرية محددة بشكل مفرط على مستوى الأنشطة، على الرغم من أنها تحدد أهداف البرامج والأعمال المزمع تنفيذها. وسيمكّن ذلك من متابعة الفرص الناشئة (المالية أو التقنية) عندما يكون ذلك مرغوبا فيه.
- يتطلب وضع نهج ابتكارية وقتا وموارد من أجل اختبار وتكييف كل نهج مع سياق البلد أو المجتمع المستهدف. وينطبق ذلك بشكل خاص عندما يهدف الابتكار إلى إحداث تغييرات سلوكية (مثل النهج التربوية، واعتماد ممارسات جديدة والتمكين) تتأثر بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية والثقافية.
- يجب أن يكون الإطار الزمني للبرنامج واقعياً لتحقيق النجاح؛ غير أنه غالبا ما يكون هناك تباين بين جداول المانحين والوقت اللازم لتحقيق النتائج. وينبغي أن يتم التخطيط بحرص، مع إيلاء الاعتبار الواجب للوقت اللازم للعمليات الإدارية مثل المشتريات والتوظيف.
- حققت بعض البرامج نتائج إيجابية من خلال نهج تكيفية للإدارة أتاحت تطوير التصميم مع مرور الوقت، بالاستفادة من الفرص الجديدة التي أفادت المبادرات القائمة.

20- تفاوتت درجة الإنجازات في مجالات العمل المواضيعية، وعبر المستويات، وعبر المهام الأساسية. ففي تغير المناخ، على سبيل المثال، كان هناك انخراط جيد في المتديات العالمية، ولكن التقدم كان هامشياً فقط على صعيد البيانات والتوجيهات على المستوى القطري. وكان العمل المتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة أكثر فعالية من ناحية العمل المعياري/المتصل بالسياسات منه في دعم تنمية القدرات. وكان عمل النظم الإيكولوجية البحرية أكثر نجاحاً في جوانب التنسيق والإدارة على الصعيد الإقليمي، منه في دعم إدماج الاتفاقات في السياسات الوطنية وتنفيذها.

21- وهناك عدد من الأمثلة على الإنجازات الإيجابية. ففي غيانا، على سبيل المثال، دعمت منظمة الأغذية والزراعة شركة التسويق الجديدة في غيانا، مما يسّر وصولاً أكبر إلى الأسواق والمعلومات بالنسبة للمستهلكين، والمنتجين، والمصنعين الزراعيين، والمصدرين. وفي بنن، نجحت منظمة الأغذية والزراعة في تطوير القدرات الوطنية لإدارة مبيدات الآفات المتقدمة، التي لم تكن موجودة من قبل. وفي النيجر، أدت تربية الحيوانات إلى زيادة إنتاج المستفيدين ودخلهم، مع تحسين الوضع الاجتماعي للنساء الضعيفات، وزيادة توافر الحليب للأطفال، وقدرة الأسر على توفير المال. وفي تيمور ليشتي، أدت الأدلة التي جمعها النظام الوطني للمعلومات والإنذار المبكر للأمن الغذائي، إلى تنقيح وتعديل سياسات الأمن الغذائي لعام 2005، وإلى إصدار مرسوم للحد من الآثار السلبية لواردات الأرز على الإنتاج المحلي. وفي ترينيداد وتوباغو، وُضع مشروع للتعاون التقني مع مرفق البيئة العالمية لحفظ التنوع البيولوجي عن طريق توطيد نظام المناطق المحمية، وبناء القدرات في مجال إدارة الغابات والحد من تدهورها.

22- وقدمت المنظمة الدعم في مجال تنمية القدرات في عدد من البلدان في مجالات مثل الصحة النباتية والحيوانية، والتنمية الريفية من خلال تيسير الوصول إلى الائتمان، وإدارة الغابات بشكل مستدام، والإحصاءات الزراعية، والتجهيز الزراعي، وسلاسل القيمة. كما تم دعم الهيئات التنظيمية المعنية بالمنتجات الغذائية ومصايد الأسماك والغابات.

## القسم 2 - مساهمات منظمة الأغذية والزراعة على المستوى العالمي

### 1-2 الأهمية الاستراتيجية

23- استجابت المنظمة عموماً بشكل جيد للسياقات العالمية المتغيرة مثل الزيادة الكبيرة في التجارة العالمية للمنتجات الزراعية في السنوات الأخيرة، أو الحاجة الناشئة إلى منع انتشار الأمراض النباتية/الحيوانية من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي. وكانت الاستراتيجيات والبرامج العالمية للمنظمة متسقة تماماً مع الأولويات العالمية، واستجابت مبادراتها الدولية والإقليمية للاحتياجات الوطنية الهامة، على سبيل المثال، مع العمل المتعلق بالإحصاءات الزراعية والريفية أو مع البرنامج المحسّن للحوكمة العالمية للحد من الجوع.

24- وتم الاعتراف بالخبرة الفنية للمنظمة وتقديرها في مجالات مثل الزراعة، والثروة الحيوانية، والأراضي الزراعية، والري وإدارة المياه، وإدارة الموارد الطبيعية والحراجة ومصايد الأسماك. وبالمثل، تم الاعتراف بالمقاييس والنواتج المعيارية للمنظمة في عدد من القطاعات، بما في ذلك حوكمة الغابات، وصحة الحيوان، وإدارة مبيدات الآفات.

25- كما حافظت منظمة الأغذية والزراعة على مركزها كمنتدى حكومي دولي عالمي لمناقشة مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بالأغذية والزراعة. واستجابت لطلب من أجل وضع نهج تحليلي مشترك لتحليل انعدام الأمن الغذائي، وقياس القدرة على الصمود والتغذية.

26- وفي بعض المجالات، كان باستطاعة المنظمة أن تستجيب بشكل أكثر وضوحاً لجدول الأعمال العالمي المتطور، والإبلاغ عن ذلك بشكل أفضل. وكان بإمكان المنظمة المطالبة بمركز محوري في برنامج العمل الجديد المتعلق بالقدرة على الصمود في مجالات الإجراءات الإنسانية، وذلك من خلال إعادة تصميم برامجها والدعوة إلى اتباع نهج مجتمعية وموجهة نحو الأسواق، بدلا من مواصلة المساعدة التي تركز على توزيع المستلزمات من دون مقابل. وكان هذا التحول معترفاً به جيداً في بعض التدخلات، على سبيل المثال في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولكنه لم يكن مرئياً بما فيه الكفاية في المجتمع الإنساني الدولي الأوسع نطاقاً. وكان بالإمكان الدعوة لأهمية الزراعة في جدول الأعمال العالمي المعني بتغير المناخ بطريقة أكثر فعالية<sup>4</sup>.

### 2-2 التركيز الاستراتيجي والاتساق

27- وفر الإطار الاستراتيجي المراجع فرصة لزيادة التركيز على عمل المنظمة. وبوجه عام، تبين أن برامج المنظمة تتماشى بشكل وثيق وتتسق مع الأهداف الاستراتيجية، مع بعض الاستثناءات التي تكون فيها المواءمة أقل وضوحاً. وشكلت مواءمة أولويات أطر البرمجة القطرية، التي تستجيب أساساً للأولويات الوطنية، مع الأولويات العالمية والإقليمية تحدياً.

<sup>4</sup> وُضعت استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغير المناخ وتم اعتمادها في نهاية عام 2016 استجابة لتوصية التقييم.

28- ومن خلال تخصيص الموارد للأهداف الاستراتيجية بدلا من أن تكون بحسب القطاع، أصبحت منظمة الأغذية والزراعة منظمة أكثر استراتيجية، بتحطيم الصوامع القطاعية، وربط مسارات العمل بشكل أفضل. وتبين أن المشاريع قد أسهمت بنجاح في الأنشطة الاستراتيجية والمشاركة بين القطاعات، وقدمت أمثلة جيدة على الشراكات بين الإدارات والشراكات المتعددة التخصصات. ومن جهة أخرى، لم تفض الترتيبات المؤسسية دائماً إلى بناء أوجه التآزر والتكامل فيما بين الأقاليم والبلدان. فعلى سبيل المثال، لم يُبد اهتمام كاف لإدارة المعارف التي كان من شأنها تسهيل تبادل المعارف والخبرات عبر المكاتب على الصعيد العالمي، ومع توطيد عملية اللامركزية، فإن بناء نظام إدارة المعارف هذا سيكون مهماً لتعزيز الفعالية.

### 3-2 الإنجازات الرئيسية

29- وتم الاعتراف بأن توفير مصدر موثوق للمعلومات والأطر التقنية الموحدة هو من أوجه القوة للمنظمة. وتم توفير عدد من المنتجات والخدمات المعرفية للحكومات الوطنية، ومجتمع البحوث والمجتمع الأكاديمي، والمنظمات الدولية، والجهات الإنمائية الفاعلة الأخرى. وتم الاعتراف عموماً بالتميز التقني لهذه المنتجات والخدمات وتوفرها لقاعدة أدلة للسياسات والبرامج. وتم الاطلاع على قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة على الإنترنت، ونشرة حالة الأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية، بشكل كبير، وأشار إليها في كثير من المنشورات التي استعرضها النظراء، كما تمت الإشارة إليها على الإنترنت. وساهمت الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في تنسيق النظم الإحصائية الزراعية، وستساعد البلدان على تلبية متطلبات البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالزراعة. وأنتج عدد من الوثائق الفنية عن إدارة المياه الجوفية وحوكمتها، مما عزز الأساس العلمي لهذا المجال الذي لم يتم البحث فيه بطريقة كافية.

30- كما وضعت منظمة الأغذية والزراعة أطراً ونماذج تطبق على الصعيد القطري. واعتُبر نهج الزراعة الذكية مناخياً كمساهمة هامة من جانب المنظمة في تعزيز الممارسات الزراعية التي تستجيب لتغير المناخ. ووفر التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ومؤشر القدرة على الصمود ونموذج التحليل، معلومات موحدة وأدوات تحليلية لشركاء التنمية لرصد حالات الأمن الغذائي وتصميم البرامج خلال حالات الأزمات. وعزز برنامج مرفق الغابات والمزارع نهجاً يستر أوجه التآزر بين القطاعات وأدمج المنظورات المحلية في جدول الأعمال العالمي للغابات. واعتمدت الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة. وطُبقت نماذج مدارس المزارعين الحقلية ونماذج الحدائق المدرسية في عدد من البلدان التي تحتاج إلى تعزيز قدرة سبل العيش لمواجهة الكوارث.

31- وقدمت بعض البرامج العالمية أيضاً الدعم للبلدان للاستفادة من هذه المنتجات والخدمات. وتمت مساعدة عدد من البلدان، على سبيل المثال، في وضع استراتيجيات زراعية لتغير المناخ، ولرصد انبعاثات الكربون والإبلاغ عنها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان

النامية.<sup>5</sup> ودعمت الاستراتيجية العامة لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية إدماج النظم الإحصائية الزراعية المتسقة في أطر مؤسسية على الصعيدين الإقليمي والوطني.

32- وفي الوقت نفسه، وجد المستفيدون أن المواد التقنية للمنظمة غالباً ما تكون غير ملائمة من حيث السياق لتلبية الاحتياجات المحلية. وقد تم تطوير هذه المواد دون مشاركة كافية من المستخدمين على المستوى الوطني. وعلاوة على ذلك، غالباً ما شكلت محدودية قدرات التنفيذ على المستويات دون الوطنية عائقاً أمام التطبيق الفعال للمعرفة والنهج. فعلى سبيل المثال، في برنامج مرفق الغابات والمزارع، سيتعين زيادة تطوير القدرة التشغيلية لمنظمات منتجي الغابات والمزارع، وزيادة الوعي بشأن حقوقهم من أجل التأثير الفعال على السياسات. وبالمثل، لضمان استدامة الاستراتيجية العالمية لتحسين إنجازات الإحصاءات الزراعية والريفية، ينبغي بناء القدرات في مؤسسات التدريب واللجان الإحصائية الإقليمية الفرعية، وينبغي مواصلة تطوير الخطوط التوجيهية التقنية لتحسين عملية التحقق من صحة البيانات في المؤسسات الوطنية.

#### الإطار الاستراتيجي المراجع

"لا يمكن التقليل من أهمية وجود إطار مشترك للنتائج، مع عدد من المخرجات والنواتج التي تسهم فيها جميع مكاتب المنظمة. وعلى حد قول أحد المشاركين في استقصاء للموظفين "لقد خلق الإطار الاستراتيجي الجديد مجالاً متكافئاً للعمل كمنظمة واحدة من أجل تحقيق أهداف منظمة الأغذية والزراعة". -- تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الهدف الاستراتيجي 5.

<sup>5</sup> برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، هو مبادرة تعاونية بين منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من أجل مساعدة البلدان النامية على الحصول على التمويل من أجل تعزيز إدارة الغابات كوسيلة للحدّ من صافي الانبعاثات لغازات الدفيئة.

## القسم 3 - مساهمات منظمة الأغذية والزراعة في القضايا المشتركة بين القطاعات

### 1-3 تنمية القدرات

33- كانت تنمية القدرات إحدى الطرائق الأساسية للمساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة. ومن بين البرامج التي جرى تقييمها، قدمت الأغلبية (63 في المائة) دعماً متكاملاً لتنمية القدرات تشمل المستويات البيئية الفردية والمؤسسية والتمكينية، في حين ركز حوالي ربعها (24 في المائة) على التدريب الفردي. وكانت هناك ثروة من الأدلة الملموسة على أنه قد تمت تنمية القدرات مع مختلف الفئات المستهدفة. ومع ذلك، كان من الأصعب تحديد الآثار الطويلة الأجل والأعلى مستوى، مثل على البيئية السياساتية، والترتيبات المؤسسية، ونظم المعارف.

34- ومن العوامل التي أدت إلى نجاح تنمية القدرات: زيادة استخدام الخبرات المحلية والمؤسسات الوطنية، والعمل على مستويات متعددة من النفوذ، وتقييم الاحتياجات على المستويين الفردي والمؤسسي، وبناء مجموعة أساسية من الموظفين المدربين إلى جانب بناء القدرات المؤسسية، وأنشطة المتابعة ما بعد التدريب. ومن ناحية أخرى، شملت عوامل الضعف: عدم كفاية الاستهداف، وعدم كفاية الاهتمام باحتياجات تنمية القدرات على المستوى دون الوطني، والتركيز على التدريب الفني مع إيلاء اهتمام محدود للحواضن التشغيلية والإدارية، والتركيز على تدريب الأفراد خارج السياق المؤسسي حيث يحتاجون إلى استخدام المهارات المكتسبة، والافتقار إلى أوجه التآزر والروابط مع المبادرات والخدمات الأخرى، وعدم كفاية الموارد المخططة لتنمية القدرات.

### بشأن تنمية القدرات

"تمت المنظمات غير الحكومية من خلال التدريبات، واكتساب المعرفة التقنية الكافية لتنفيذ مشاريع أخرى تتعلق بالأمن الغذائي. ومن خلال شراكتها مع منظمة الأغذية والزراعة، طورت هذه المنظمات غير الحكومية مستوى أعلى من الخبرة وقدرة تشغيلية محسنة." - - تقييم برنامج منظمة الأغذية والزراعة للقدرة على الصمود في جنوب السودان.

### 2-3 المساواة بين الجنسين

35- لاحظت التقييمات بعض أوجه النجاح في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، على الرغم من أنه ينبغي النظر إلى هذا المؤشر بالاقتران مع غياب إطار معياري في التقييمات السابقة لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف سياسات المنظمة في مجال المساواة بين الجنسين.<sup>6</sup> وعلى الرغم من هذا التحديد، قدمت التقييمات بعض الأفكار المفيدة بشأن التقدم العام في تعميم مراعاة المنظور الجنساني والعوامل المساهمة.

36- فعلى سبيل المثال، تبين في 11 تقييماً أن التركيز على المساواة بين الجنسين إما كان استراتيجياً أو عنصراً هاماً من عناصر البرنامج المقيّم؛ ولوحظ في حوالي 14 تقييماً أن المساواة بين الجنسين لم تكن أولوية في البرنامج. وأشارت

<sup>6</sup> بدأ تطبيق الإطار التحليلي القياسي في عام 2016.



بعض التقييمات إلى اتجاه إيجابي هام في جهود المنظمة الرامية إلى تحسين التغطية، والتوعية، والفوائد المتعلقة بالتركيز الموضوعي على المساواة بين الجنسين في جميع جوانب تصميم المشاريع وتنفيذها. وكانت أهم العوامل المساهمة كالتالي:

- أشارت التقييمات إلى مواءمة جيدة بين عمل المنظمة والأولويات الوطنية التي تعالج التفاوت بين الجنسين وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
- تبين أن تصاميم المشاريع تركز بصورة متزايدة وقوية على المنظور الجنساني. وفي الحالات التي افتقرت فيها وثائق المشاريع إلى التركيز على المساواة بين الجنسين، وجدت التقييمات أن الجهود التصحيحية لتطبيق مبادئ المساواة بين الجنسين كانت تبذل أثناء التنفيذ.
- تم إدماج الأبعاد المتصلة بالمساواة بين الجنسين في الدراسات الاستقصائية والأدوات التحليلية. وهذا أمر مهم بما أنه من غير المرجح أن تغطي البيانات المصنفة التي تصدرها البلدان جميع الأبعاد المتصلة بالمساواة بين الجنسين في القطاع الزراعي والريفي.
- كان هناك ارتفاع في تقدير واعتماد صانعي السياسات للمنشور الرئيسي المعنون "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم للفترة 2010-2011". وفي بعض الحالات، قد يكون ذلك قد أسهم في زيادة الاهتمام والنظر في القضايا الجنسانية في السياسات والبرامج.
- اضطلع أخصائون متخصصون في المساواة بين الجنسين في المنظمة بدور أساسي في تيسير إصدار الخطوط التوجيهية، والتوعية، والمشورة التقنية، والندوات، والمناسبات. وقد طورت البرامج نهجاً مبتكرة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل المنظمة.

### 3-3 التغذية

37- أشارت العديد من التقييمات إلى أن المنظمة قد ساهمت في تحسين نوعية بيانات الأمن الغذائي وتوافرها وإمكانية الحصول عليها؛ وأنها قد لعبت دوراً قيادياً في عمليات التنسيق التقني بشأن التغذية على المستوى الوطني، وأنها استجابت لاحتياجات الشركاء من خلال تطوير القدرات لإدماج التغذية في تدخلات الزراعة والأمن الغذائي. وظلت التحديات في قدرات الحكومة المتعددة القطاعات/الجهات الفاعلة، وقدرات تنفيذ السياسات، على المستوى دون الوطني الذي يتعدى نطاق وصول المنظمة.<sup>7</sup>

38- ووفقاً للنتائج 1 من استراتيجية المنظمة بشأن التغذية من أجل "زيادة المعارف والأدلة لتعظيم تأثير نظم الأغذية والزراعة على التغذية"، دعمت منظمة الأغذية والزراعة السياسات الرئيسية، وصياغة الاستراتيجيات، وعمليات صنع القرار على الصعيد الوطني، وذلك بشكل أساسي عن طريق تعزيز نظم الرصد والتقييم الوطنية، وإصدار إحصاءات في الوقت المناسب ذات جودة، ووضع أدوات تحليلية، وإجراء دراسات استقصائية عن الأمن الغذائي والتغذية، واستخدام المؤشرات والتحليل لدعم عملية صنع القرار.

<sup>7</sup> بالنظر إلى أن 28 في المائة فقط من التقييمات التي أجريت في فترة السنتين قد درست الجوانب المتعلقة بالتغذية، فإنه يجب أخذ النتائج في هذا القسم بحذر.

39- وفي الوقت نفسه، أشارت بعض التقييمات إلى الفرص الضائعة التي كان الدعم التقني محدوداً فيها، ولم تكن قاعدة الأدلة للمشاريع كافية فيها، ولم تكن التغذية فيها في صدارة جدول الأعمال للسياسات، ولم يتضمن فيها البرنامج أو المشروع جوانب التغذية المتعددة بشكل واضح. واقترح أن تعمل المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لإيجاد أوجه التآزر والشراكات التي يمكن للمنظمة من خلالها توفير المعرفة التقنية للزراعة المراعية للتغذية، مع الاستفادة من دعمها من خلال العمل الميداني للوكالات الأخرى.

40- وبالنسبة للنتائج 2 بشأن "تحسين إدارة نظم الأغذية والزراعة من أجل التغذية"، عملت المنظمة بنشاط لتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الفاعلة ذات الصلة على المستوى المركزي، ولا سيما من خلال دعم وزارات الزراعة في وضع سياسات واستراتيجيات وطنية متعددة القطاعات للتغذية وتنفيذها. وشاركت المنظمة أيضاً في التنسيق المشترك بين الوكالات من أجل التغذية تحت قيادة منسق مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال<sup>8</sup> في عدد من البلدان، ووفرت القيادة التقنية للشركاء ذات الصلة. وفي عدد من الحالات، اضطلعت المنظمة بدور رئيسي في عملية تقسيم التغذية، وتعزيز الحوار الشامل وإنشاء لجان وأفرقة عاملة.

41- وبالنسبة للنتائج 3 بشأن "تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمحلية لصياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين الوضع التغذوي"، قدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية لزيادة مساهمة القطاع الزراعي في الاستراتيجيات المتعددة القطاعات، لتحسين مراعاة التغذية في الاستثمارات الزراعية، ولتحديد أولويات القدرة على الصمود ذات الصلة بالتغذية. كما دعمت المنظمة التدريب بشأن تقييمات الاحتياجات ووضع أطر لتنمية القدرات متعددة القطاعات.

42- وقد ركزت جهود المنظمة عموماً على تعزيز القدرات التقنية للمنظمات الوطنية من أجل وضع سياسات واستراتيجيات وبرامج تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. ولتحقيق النتائج المرجوة، كان من الضروري استكمال ذلك بجهود يرمي إلى تعزيز قدرات التنفيذ على المستويات دون الوطنية وعلى مستوى المجتمعات المحلية والأسر. كما كانت هناك حاجة إلى دعم من الحكومة ومن أصحاب المصلحة المتعددين، وإلى خطة لتوسيع نطاق جهود التغذية والحكومة التقنية على حد سواء.

<sup>8</sup> مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، هي مبادرة تعاونية بين منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لمساعدة حكومات البلدان التي تتحمل عبئاً كبيراً بسبب نقص التغذية لدى الأطفال والأمهات، على تعجيل توسيع نطاق الإجراءات الغذائية والتغذوية.

## القسم 4 - التقييم في منظمة الأغذية والزراعة

### 1-4 التقييمات التي أجريت في فترة السنتين 2015-2016

43- خلال فترة السنتين 2015-2016، أجرى مكتب التقييم في المنظمة 11 تقييماً على المستوى القطري، ركز اثنان منها على الاستجابات الإنسانية للأزمات؛ و39 تقييماً للمشاريع<sup>9</sup> في 61 بلداً؛ وأربعة تقييمات مواضيعية لمساهمة منظمة الأغذية والزراعة في قدرة سُبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات؛ والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ والمعارف في قطاعي الأغذية والزراعة؛ وحفظ الموارد الوراثية واستخدامها<sup>10</sup>. كما أجري تقييم مستقل لوظيفة التقييم في المنظمة للجهاز الرئاسي في المنظمة لضمان أن توفر وظيفة التقييم رقابة فعالة على المساءلة والتعلم. وكان عدد عمليات تقييم البرامج القطرية التي أجريت في فترة السنتين هذه أكبر بكثير مقارنة بأربع تقييمات أجريت في فترة السنتين السابقة.

الجدول 1: عدد التقييمات التي أجريت بحسب الإقليم ونوع التقييم (2015-2016)

المجموع	تقييمات مواضيعية	تقييمات للمشاريع	تقييمات على المستوى القطري	
19		14	5	أفريقيا
8		7	1	آسيا والمحيط الهادئ
3		2	1	أوروبا وآسيا الوسطى
7		4	3	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
2		1	1	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
6		6		بين الأقاليم
10	4	5		عالمي
54	4	39	11	المجموع

المصدر: مكتب التقييم؛ البيانات اعتباراً من 5 ديسمبر/كانون الأول 2016

44- يعرض الجدول 2 نفقات مكتب التقييم للتقييمات التي أجريت في فترة السنتين 2015-2016. وخلال هذه الفترة، أنفق مكتب التقييم 6.24 مليون دولار أمريكي على التقييمات، منها: 3.73 مليون دولار أمريكي للتقييمات الرئيسية، و2.5 مليون دولار أمريكي لتقييم المشاريع والبرامج الممولة من مصادر من خارج الميزانية. وكان هناك تباين كبير في تكلفة التقييمات، حسب النطاق المواضيعي والجغرافي.

<sup>9</sup> يشمل ذلك عمليات تقييم ليس فقط للمشاريع بل أيضاً برامج ممولة من مصادر من خارج الميزانية.

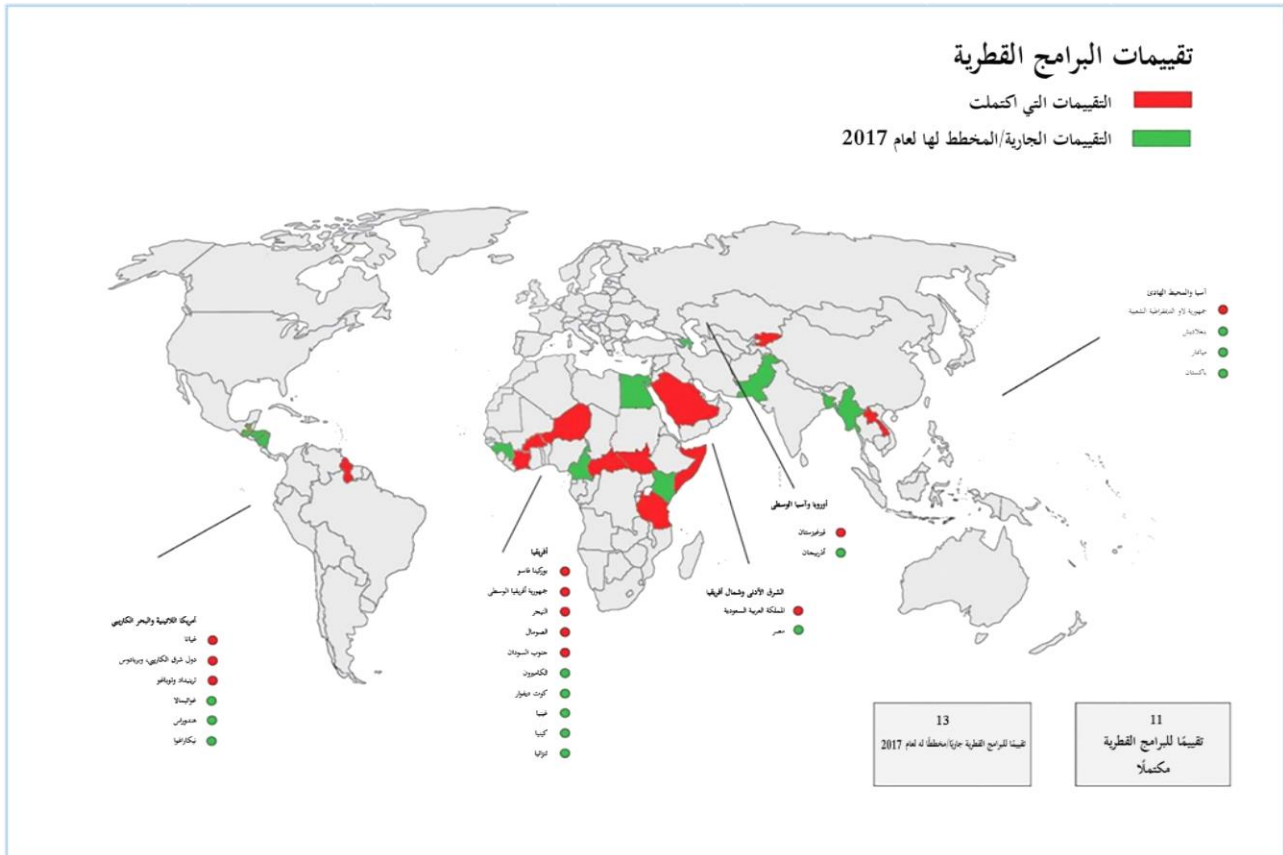
<sup>10</sup> القائمة الكاملة للتقييمات التي أجريت في فترة السنتين 2015-2016 متوفرة عند الطلب.

الجدول 2: النفقات ومتوسط التكلفة بحسب نوع التقييمات (2015-2016)

المجموع (بالدولار الأمريكي)	متوسط التكلفة (بالدولار الأمريكي)	عدد التقييمات	
1 839 465	459 866	4	التقييمات المواضيعية
		11	التقييمات على المستوى القطري
1 122 981	140 373	8	• تقييمات البرامج القطرية
767 976	255 992	3	• تقييمات البرامج في البلدان التي تواجه أزمات
		39	تقييمات المشاريع
1 163 581	112 83	14	• المشاريع العالمية والمشاركة بين الأقاليم
523 850	74 836	7	• المشاريع الإقليمية
819 399	45 552	18	• المشاريع القطرية

المصدر: مكتب التقييم؛ البيانات اعتباراً من 5 ديسمبر/كانون الأول 2016.

### الشكل 3: تقييمات البرامج القطرية





## 2-4 جدول أعمال إصلاح مكتب التقييم وما بعده

45- خلال فترة السنتين هذه، واصل مكتب التقييم عملية الإصلاح التي بدأها في عام 2014، بهدف تحسين أهمية التقييمات التي أجرتها المنظمة، ونوعيتها وفائدتها. وفي فبراير/شباط 2016، أجرى المكتب تقييماً ذاتياً لجدول أعمال الإصلاح الخاص به للفترة 2014-2015. وأدى ذلك إلى تجديد جدول الأعمال للفترة 2016-2017، مع زيادة التركيز على بناء قدرات الموظفين ونشر نتائج التقييمات.

46- وفي عام 2015، قدم مكتب التقييم آلية لتعزيز مشاركته في وظائف التقييم للحكومات الوطنية في جميع مراحل تقييمات البرامج الوطنية. وكان الغرض من ذلك ضمان مساهمة برامج المنظمة مساهمة فعالة في الأولويات والاحتياجات الوطنية، وكذلك في أهداف السياسات الوطنية ذات الصلة. كما أن الآلية تهدف أيضاً إلى دعم تنمية قدرات التقييم داخل الحكومات. ويعتزم المكتب كذلك إنشاء شبكة مهنية لوظائف التقييم في الوزارات ذات الصلة بمجالات عمل المنظمة. وأخيراً، وضع المكتب سياسات لتحديد أولويات استخدام الاستشاريين الوطنيين في جميع عمليات التقييم، من أجل تحسين قدرات التقييم الوطنية ولعكس السياق الوطني على نحو أفضل في تقييماته.

47- ومن مبادرات الإصلاح الأخرى التي بدأت في عام 2014، توسيع نطاق توظيف أعضاء فريق التقييم من خلال الدعوة العامة العالمية الإلزامية، إلى جانب الإعلانات في وسائل الإعلام الوطنية حيثما ينطبق ذلك. وجرى تعميم الدعوة إلى المقيمين على نطاق واسع من خلال الشبكات الإقليمية والمهنية للمقيمين. وقد أدى هذا الجهد إلى تحسين التوازن بين الجنسين في أفرقة التقييم: وفي عام 2016، كانت 75 في المائة من أفرقة التقييمات متوازنة من الناحية الجنسانية وفقاً للمعيار الذي وضعه المكتب، وبلغت نسبة المقيّمات الإناث اللواتي عينهن المكتب 49 في المائة. وعلاوة على ذلك، من بين أفرقة التقييم الـ 26 في المائة غير المتوازنة من الناحية الجنسانية، 57 في المائة منها كانت بقيادة إناث. وأخيراً، تضمنت 96 في المائة من الأفرقة عضواً متخصصاً في التحليل الجنساني، مما يمثل زيادة بنسبة 71 في المائة عن مستوى عام 2013.

48- وكجزء من جدول أعمال الإصلاح الخاص به، حدد مكتب التقييم الحاجة إلى زيادة فعالية أنشطة الاتصال التي يضطلع بها. وكان هذا الأمر ذا أهمية بشكل خاص، نظراً إلى الفهم المحدود بين أصحاب المصلحة لدور عمليات التقييم في عمل المنظمة، ولوضع التقييمات كعنصر أساسي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بشكل عام. وبالتالي، وضعت خطة اتصالات بالتشاور مع مكتب الاتصالات في المنظمة. وعرض مكتب التقييم أيضاً استخدام الأفلام الوثائقية المرئية كأداة للإبلاغ عن نتائج التقييمات إلى أصحاب المصلحة المباشرين.

49- وواصل مكتب التقييم في المنظمة تعاونه مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشارك بنشاط في عدد من أفرقة العمل التابعة له، ومع شبكات تقييم أخرى. وساهم المكتب بنشاط في أعمال التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني. وفي عام 2015، نظم مكتب التقييم بالاشتراك مع برنامج الأغذية

العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والشراكة العالمية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، حلقة دراسية تقنية دولية بشأن تعزيز قابلية تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة"، وجمع ممثلين عن الحكومات الوطنية ومجتمع التقييم المهني من 38 بلداً.

50- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2016، عُرض تقرير التقييم المستقل لوظيفة التقييم في المنظمة على لجنة البرنامج في المنظمة، وأشار التقرير إلى التقدم المحرز في تحسين وظيفة التقييم في المنظمة في فترة السنتين السابقة. وبناء على طلب اللجنة، وضع مكتب التقييم خطة عمل لتنفيذ التوصيات المتفق عليها لتعزيز المساءلة والتعلم التنظيمي، وتحسين إدماج الاعتبارات الجنسانية في تقييماته.



# تقرير تقييم البرامج 2017



لمزيد من المعلومات عن هذا التقرير

يرجى الاتصال بـ:

مكتب التقييم

منظمة الأغذية والزراعة

Viale delle Terme di Caracalla 1, 00153

Rome, Italy

البريد الإلكتروني: [evaluation@fao.org](mailto:evaluation@fao.org)

الانترنت: [www.fao.org/evaluation](http://www.fao.org/evaluation)

تويتر: #FAOEval



mt142